المحاضرة رقم 02

الشروط والكفاءات التي يجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية

حتى يتمكن المعلم من تنمية مهارات التفكير و تنميتها لدى المتعلم لا بد من توفر بعض الشروط والخبرات لديه وتتلخص فيما يلي :

- فهم العلاقات القائمة بين متغيرات المشكلة؛
- صياغة صحة العلاقات وتأكيدها؛
- أن يكون بدراية جيدة فيما يخص بيداغوجيا و وسائل التعليم و التعلم؛
- أن يكون قادرا على التصرف و التكيف مع مختلف قدرات المتعلمين؛
- أن يكون قادرا على تقييم أنشطة و إنجازات المتعلمين بكل موضوعية؛
- أن يكون قادرا على الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين؛
- أن يكون قادرا على ابتكار الوسائل التعليمية و التعلمية و استعمال مختلف وسائل التوضيح المتوفرة.

كفاءات أستأد التربية البدنية والرياضية

الكفاءة التخصصية

و تسمى أيضا بالكفاءة النوعية و تتمثل في كمية المعارف الواجب امتلاكها من قبل المعلم قصد القيام بمهامه التعليمية على أحسن وجه.

الكفاءات الديداكتيكية

إذا كانت البيداغوجيا مرتبطة بالمتعلم ونظريات التعلم، فإن الديداكتيك لها حيز ضيق، يتعلق بمجال دراسي معين، أو ما يمكن تسميته كذلك بالتربية الخاصة. وللتمييز بين البيداغوجيا و الديداكتيك، فللأولى عبارة عن نظرية عامة تعنى بتربية الطفل. في حين، تهتم الثانية بالتدريس، وتتخذ طابعا خاصا.

نعني بالديداكتيك طريقة التدريس أو ما يسمى بالعملية التعليمية التعلمية، وتجمع هذه العملية بين طرفين أساسين هما: المعلم والمتعلم. ومن ثم، تبني العملية الديداكتيكية على المدخلات، والمخرجات والتغذية الراجعة. وقد تكون المدخلات أهدافا أو كفايات أو ملكات أو غيرها من التصورات التربوية الجديدة المعترف بها رسميا. وتستهدف هذه المدخلات تسطير مجموعة من الكفايات المزمع تحقيقها في شكل أهداف إجرائية سلوكية، قبل الدخول في مسار تعلمي، ويتم ذلك بوضع امتحان تشخيصي قبلي في شكل وضعيات إدماجية. يعني هذا أن العملية التعليمية-التعلمية تنطلق من مدخل أساسي يتمثل في تحديد الأهداف الإجرائية أو الكفايات النوعية من أجل التأكد من تحقيقها. لذا، يجب أن يختار المدرس المحتويات المناسبة، والطرائق البيداغوجية الكفيلة بالتبليغ وتسهيل الاكتساب والاستيعاب. ثم هناك الوسائل الديداكتيكية التي يستعين بها المدرس لتقديم درسه وتوضيحه بشكل جيد. أما المخرجات، فتقترن بقياس الأهداف والقدرات والكفاءات لدى المتعلم على مستوى الأداء والممارسة والإنجاز. ويتحقق هذا القياس عبر محطات التقويم التشخيصي والمرحلي والنهائي.

الكفاءة التواصلية

و يقصد بها بقدرة المعلم على التواصل مع ذاته و مع غيره، و يتطلب هذا التواصل توفر بعض الصفات لدى المعلم كالصبر و المرونة و الانصاف و تفهم الغير، آخذا بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين المتعلمين.

الكفاءة في علم النفس التربوي

تتمثل هذه الكفاءة في قدرة المعلم على الاستفادة من مختلف العلوم التي لها علاقة بمختلف الجوانب التي تكون الطفل، و نذكر منها:

- كفاءة التحكم في الانفعال: تعتبر هذه الكفاءة من أصعب الكفاءات الواجب توفرها لدى المعلم، فالمعلم الناجح هو المعلم القادر على ضبط و التحكم في ردود الفعل السريعة و عادة ما تكون عنيفة تؤدي الى نتائج سلبية غير مرغوب فيها.

- كفاءة ضبط الصف: تكمن هذه العلاقة في وجود علاقة وطيدة بين التسيير الجيد للصف و قدرة المعلم على تحقيق الجودة في مهنته.
- كفاءة الالتزام: و يقصد بها أن على المعلم أن يتقن عمله بالإخلاص و الالتزام و المواظبة و احترام أخلاقيات المهنة، و ان يتحلى بالرغبة الحقيقية في الاستفادة من التكوينات بصفة مستمرة قصد تحسين أداؤه و مواكبة مختلف التغيرات التي يعرفها المجال التربوي.